

95112 - لا تجد في المعهد مكاناً للوضوء فهل يتيم؟

السؤال

أنا فتاة أدرس في معهد للدراسات العليا تخصص إعلاميات ، وأجد مشكلة في الصلاة وبما أن المعهد بعيد أضطر إلى الخروج من البيت باكرا حوالي الساعة 12 ظهرا وأصل هناك على 13 ظهرا وفي بعض المرات يفسد وضوئي فهل بإمكانني التيمم ؟ مع العلم أنه ليس هناك مكان مغطى يمكنني أن أتوضا فيه، أم هناك حل آخر؟

الإجابة المفصلة

الصلاحة أمرها عظيم ، فلا يجوز التهاون في أدائها ، بل يجب المحافظة عليها في أوقاتها ، كما قال تعالى : (إِنَّ الصَّلَاةَ كَائِنَةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا) النساء/103 .

وقال سبحانه : (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ) البقرة/238 .

ومن وجد الماء وكان قادرا على استعماله لا يجوز له أن يتيمم ، وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً أَحَدُكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَثًّا يَتَوَضَّأً) رواه البخاري (6954) ومسلم (225) .

ولا يجوز التيمم إلا عند فقد الماء أو خشية حصول ضرر باستعماله ، قال الله تعالى : (وَإِنْ كُثُرْ مَرَضَ أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدُ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامْسَתُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمِّمُوا ضَعِيدًا طَيِّبًا فَامسخُوا بِرُوحِهِمْ وَأَيْدِيهِمْ مِنْهُ) المائدة/6 .

وعلى هذا ، لا يجوز لك التيمم وأنك تستطيعين استعمال الماء ، ويمكنك أن تتوضئي داخل الخلاء ، فإن الوضوء فيه لا بأس به ، ومن يتق الله يجعل له مخرجاً .

والله أعلم